

MM/LD/WG/24/5

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 24 يوليو 2026

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الرابعة والعشرون
جنيف، من 5 إلى 9 أكتوبر 2026

تقرير عن الانتهاء من تطبيق ممارسة الترجمة المتميزة وتقييم جودة الترجمات ذات الصلة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

معلومات أساسية

1. ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (المشار إليهما فيما يلي بعبارة "الفريق العامل" و"نظام مدريد")، في دورته الثالثة والعشرين، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر 2025، الوثيقة [MM/LD/WG/23/10](#) "تقرير عن إدخال ممارسة ترجمة متميزة".
2. طلب الفريق العامل من المكتب الدولي تقديم تقرير عن استكمال تطبيق ممارسة الترجمة المتباينة، مع تضمين تقييم لجودة الترجمات ذات الصلة¹.
3. تناول هذه الوثيقة التقرير المتعلق بالتطبيق المذكور حتى 31 ديسمبر 2025، وتقدم التقييم الذي طلبه الفريق العامل.

تقديم ممارسة الترجمة الجديدة

4. الوثيقتان [MM/LD/WG/22/9](#) "مشروع خطة التنفيذ التفصيلية لإدخال ممارسة الترجمة المتميزة" و [MM/LD/WG/23/10](#) "تقرير عن إدخال ممارسة ترجمة متباينة" تصفان ممارسة الترجمة الجديدة ويحددان الجدول الزمني المقرر لتنفيذها.
5. وبموجب الإجراءات الجديدة المتعلقة بالترجمة، يستمر تسجيل ونشر التسجيلات باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، ويتولى المكتب الدولي مسؤولية إجراء جميع الترجمات اللازمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يستخدم المكتب الدولي قاعدة بيانات للترجمة تجد مطابقة تامة لـ 70 إلى 75 في المائة من الكلمات التي تتطلب الترجمة. تم إنشاء قاعدة البيانات هذه على مدى سنوات عديدة، وهي تستند إلى ذاكرة الترجمة المتراكمة لعدد لا يحصى من النقوش الخاضعة لنظام مدريد، مما يضمن درجة عالية من الاتساق والدقة. أما النسبة المتبقية من الكلمات، التي تتراوح بين 25 و30 في المائة، والتي لا توجد لها مطابقة دقيقة في قاعدة البيانات، فيتم ترجمتها باستخدام أداة الترجمة الآلية التي طورها الويبو، التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، والتي تم تدريبها خصيصاً على المصطلحات المتعلقة بالعلامات التجارية.

¹ الوثيقة [MM/LD/WG/23/14](#) "ملخص الرئيس"، الفقرة 24"3".

6. يكمن الفرق الرئيسي بين ممارسات الترجمة السابقة والجديدة في نطاق المراجعة البشرية، المعروفة باسم "التحرير اللاحق". وفقاً للممارسة السابقة، كانت جميع مخرجات الترجمة الآلية تخضع للتحرير اللاحق، بغض النظر عما إذا كانت سُتستخدم يوماً ما للتواصل مع أحد المكاتب أو المستخدمين. وهذا يعني أن كمية كبيرة من المحتوى المترجم خضعت للمراجعة بتكلفة باهظة، حتى في الحالات التي لم يكن لها أي غرض مباشر في مجال الاتصال. بموجب الإجراء الجديد، يتم تطبيق عملية التحرير بعد بشكل أكثر انتقائية. لا يخضع للمراجعة البشرية سوى المحتوى الذي تمت ترجمته آلياً، والذي يُعد ضرورياً للتواصل مع أحد برامج Office أو أحد المستخدمين. يتم إجراء هذا الاستعراض من قبل مزود خدمات خارجي، ويخضع لمراقبة جودة داخلية لضمان دقته واتساقه.

7. تم تطبيق أسلوب الترجمة الجديد في عام 2025 باستخدام نهج متسلسل، حيث تم تطبيق هذا الأسلوب على عدد قليل من أنواع المعاملات في كل مرة، وتقييم النتائج، والتأكد من أنه يعمل بالشكل المتوقع قبل الانتقال إلى نوع المعاملة التالي. وقد صُمم هذا النشر التدريجي الدقيق، خطوة بعد خطوة، بهدف تقليل الاضطرابات في العمليات إلى أدنى حد ممكن، وإتاحة إجراء التعديلات اللازمة خلال عملية التنفيذ. بدأ التنفيذ بفرض قيود وإبطال بعض العلامات في مارس 2025، تلا ذلك إصدار تصنيفات لاحقة في يوليو 2025، ثم تقديم طلبات دولية وإلغاءات جزئية بناءً على طلب أصحاب العلامات أو نتيجة لانتهاء سريان العلامة الأساسية في أغسطس 2025.

8. تم الانتهاء من التنفيذ على مراحل بنجاح ووفقاً للجدول الزمني المقرر. تم إدخال تعديل واحد على الخطة الأصلية. وبدلاً من تطبيق القيود المتزامنة كخطوة قائمة بذاتها، تم إدخالها بطريقة متكاملة جنباً إلى جنب مع المعاملات ذات الصلة، وهي الطلبات والتعيينات اللاحقة. وقد ثبت أن هذا التعديل يمثل تحسناً مقارنة بالنهج الأصلي، حيث أنه يضمن مزيداً من الاتساق والكفاءة في معالجة أنواع المعاملات المترابطة بشكل وثيق هذه معاً.

الوفورات المتوقعة تحقيقها من إدخال ممارسة الترجمة الجديدة

9. انخفضت تكاليف تحرير المنشورات التي تحتوي على بنسبة 29 في المائة في عام 2025، مع بدء تطبيق الممارسة الجديدة في مجال الترجمة تدريجياً على مدار العام. انخفضت التكاليف الإجمالية من 700,565 فرنك سويسري في عام 2024 إلى 497,644 فرنك سويسري في عام 2025، مما أدى إلى تحقيق وفورات تجاوزت 200,000 فرنك سويسري. ويعكس هذا الانخفاض التنفيذ التدريجي لهذه الممارسة الجديدة، التي أدت إلى انخفاض كبير في حجم النصوص التي تتطلب تحريراً لاحقاً، وذلك من خلال قصر المراجعة البشرية على المحتوى المترجم آلياً المستخدم في التواصل مع المكاتب والمستخدمين.

10. وكما كان متوقعاً، تحققت أكبر الوفورات عقب تطبيق الإجراء الجديد المتعلق بالطلبات الدولية وعمليات الإلغاء الجزئي، التي تمثل حصة كبيرة من حجم الترجمة. ويظهر هذا التأثير بوضوح خاص عند مقارنة شهر ديسمبر 2024 بشهر ديسمبر 2025. انخفضت تكاليف التحرير لهذه الأنواع من المعاملات بنسبة 51 في المائة، من 64,098 فرنك سويسري في ديسمبر 2024 إلى 30,998 فرنك سويسري في ديسمبر 2025.

11. ونظراً لأن الممارسة الجديدة في مجال الترجمة تم تطبيقها بشكل تدريجي على مدار عام 2025، فإن الأرقام الخاصة بذلك العام لا تعكس تأثيرها إلا جزئياً. ولن يتحقق الأثر الكامل لهذه الوفورات إلا في عام 2026، وهو أول عام كامل للتنفيذ على جميع أنواع المعاملات.

تقييم جودة مخرجات الترجمة الآلية

12. وكما ذكر سابقاً، لا تُستخدم الترجمة الآلية في جميع مهام الترجمة. وينطبق ذلك فقط على الجزء من التسجيلات الدولية الذي لا يمكن مطابقته تلقائياً باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات، والذي يمثل، كما هو موضح في الفقرة 5 أعلاه، ما بين 25 و30 في المائة من إجمالي عدد الكلمات. أما النسبة المتبقية من الكلمات، والتي تتراوح بين 70 و75 في المائة، فيتم ترجمتها تلقائياً باستخدام مصطلحات تم التحقق من صحتها مسبقاً والمستمدة من قاعدة البيانات، دون اللجوء إلى الترجمة الآلية. وقد ظل هذا التوزيع، الذي لوحظ لأول مرة في عام 2024، مستقرًا طوال عام 2025، مما يؤكد أن التوازن بين المحتوى المطابق في قاعدة البيانات والمحتوى المترجم آلياً يظل ثابتاً بمرور الوقت.

13. لتقييم جودة مخرجات الترجمة الآلية، قام المكتب الدولي بتحليل مدى تعديل المراجعين البشريين للكلمات التي تمت ترجمتها آلياً خلال التحرير اللاحق. تُعد معدلات التعديلات التي تُجرى في التحرير اللاحق مقياساً مباشراً وعملياً لجودة الترجمة، حيث إنها تعكس تقييم المراجعين البشريين المدربين الذين يحددون ما إذا كانت الكلمة أو العبارة التي تمت ترجمتها آلياً تنقل المعنى المقصود بدقة في سياقها. تُعتبر الكلمة أو العبارة التي لم يتم تعديلها مترجمة بدقة، في حين أن الكلمة أو العبارة التي تم تعديلها تشير إلى أن الترجمة الآلية لم ترق إلى المستوى المطلوب.

14. تُعد هذه المنهجية مناسبة بشكل خاص لحجم العمل المتعلق بالترجمة في إطار نظام مدريد، وذلك لعدة أسباب. أولاً، يتم إجراء التحرير اللاحق من قبل مترجمين خارجيين متخصصين يتمتعون بخبرة في المصطلحات المتعلقة بالعلامات التجارية، مما يضمن أن تعكس تقييمات الجودة مستوىً مهنيًا رفيعًا. ثانيًا، إن حجم المعاملات التي تتم معالجتها عبر نظام مدريد كبير بما يكفي لتقديم نتائج ذات دلالة إحصائية. ثالثًا، نظرًا لتطبيق المنهجية نفسها بشكل متنسق على جميع التوليفات اللغوية والفترات الزمنية، فإن النتائج قابلة للمقارنة بشكل مباشر، مما يتيح تحديد الاتجاهات ومتابعتها على مدار الوقت. وأخيرًا، من خلال قياس معدلات التعديل على مستوى الكلمة، توفر هذه المنهجية مؤشرًا دقيقًا وموضوعيًا للجودة لا يتأثر بالتقييمات الذاتية أو بالتفاوت في درجة تعقيد النصوص الفردية.

15. أظهر هذا التحليل أن حوالي 10 في المائة من الكلمات التي تمت ترجمتها آليًا كانت بحاجة إلى تعديل. وقد تم الإبلاغ عن هذا الرقم لأول مرة عن الفترة الممتدة من فبراير 2024 إلى فبراير 2025، وقد تم تأكيده منذ ذلك الحين من خلال البيانات التي تغطي السنة التقويمية 2025 بأكملها، من يناير إلى ديسمبر. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه النسبة كانت متسقة عبر جميع تركيبات اللغات، مما يشير إلى أن أداة الترجمة الآلية تعمل بشكل موثوق بغض النظر عن اللغات المحددة المعنية.

16. تقدم هذه الأرقام صورة مطمئنة عن الجودة الإجمالية لعملية الترجمة. ونظرًا لأن الترجمة الآلية لا تُستخدم إلا في 25 إلى 30 في المائة من إجمالي عدد الكلمات، ولأن حوالي 10 في المائة فقط من تلك الكلمات التي تمت ترجمتها آليًا تتطلب تعديلًا خلال التحرير اللاحق، فإن النسبة الإجمالية للكلمات التي تم تعديلها في مجمل عبء العمل الترجمي منخفضة، حيث تبلغ 2.5 إلى 3 في المائة فقط. وظلت هذه النسبة مستقرة في كل من عامي 2024 و2025. بعبارة أخرى، يتم ترجمة ما يقارب 97 إلى 97.5 في المائة من جميع الكلمات بدقة دون أي تدخل بشري، وذلك من خلال الجمع بين المطابقة التلقائية مع قاعدة البيانات والترجمة الآلية. وبالتالي، تبلغ الدقة الإجمالية لمعدل الترجمات التي لا تخضع للتحرير اللاحق، على أساس أنها لا تخدم أي غرض تواصل مباشر، ما بين 97 و97.5 في المائة تقريبًا.

17. وتؤكد هذه النتيجة متانة وموثوقية عملية الترجمة التي ينفذها المكتب الدولي، وتوفر معيارًا أساسيًا قويًا للجودة مع دخول الممارسة الجديدة للترجمة عامها الأول الكامل من التنفيذ في عام 2026.

18. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]